فهمي علي نصر

والصبح مجاش

أشعار بالعامية المصرية

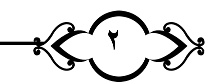
الطبعة الأولى ٢٠١٨



بطاقة الكتاب

عنوان المؤَلَّف : والصبح ماجاش
المؤلِّف : م . فهمي علي نصر
التصنيف : أشعار بالعامية المصرية
رقم الإيداع : ٢٠١٨-١٠٧٨٤
الترقيم الدولى : ٩٧٨-٩٧٧-٨٥٣٩٠-٨-٠
عدد الصفحات : ١٣٠ صفحة
رقم الإصدار الداخلى : ١٨٨
تاريخ الإصدار الداخلى : مايو ٢٠١٨ طبعة أولى
تصميم الغلاف والتنسيق : الشاعرة منى الغريب





إهـــــــداء

إلى

واحد

كان تايه

و لقى نفسه

في

حبة كلمات

بتعبر

عنه

......

م . فهمي علي نصر

بنوتة رقيقة

و اسيب ف شفايفك ضحكاية

و استنى أشوفها اما بتكبر

كام يوم .. كام ليلة .. أنا مش هانسى

من بصة عليكى أكيد هااسكر

مش هازهق و انا عيني عليكي

و عشان انا عاشقك .. فانا هاصبر

و الصبر أكيد مش هيطوّل

و ان طوّل .. راح أقول متقدَّر

متقدَّر إني أكون بيكي

ما انا بيكي باحب الليل و اسهر

و ف سهري باسافر و بشوقي

فباحسّ الليل دايما يقصر

يقصر و يجيب لي نهار طيب

بيشوفك حلوة فيتمخطر

اتمخطر يا الصبح و عدي

يا ابو فجر رقيق جايّ مبدَّر

يا مبدّر و تملِّي بتجري

فالوقت يفوت نسمة بتسحر

و السحر يحرَّك في مشاعري

أحلام و أماني بتتفسَّر

هاستنى الضحكة و هاحضنها

بنوتة رقيقة ... بتتغندر

....

خطاوي

الباب ف لحظة اتقفل

ع الضحكة و نسيني

خد مني فرحة رضا

كانت هتحييني

ما اعرفش ليه .. إنما

دمعي ملا عيني

و همومي زادت أوي

ما في حد يواسيني

على غفلة شوفت الفرج

خضَّر بساتيني

حسيت برعشة صفا

قادرة تصحيني

الصدر فيَّا انشرح

فرجعت بسنيني

حسيت بذنبي اتغفر

و الراحة بتجينى

يا رب يا مطَّلع

ع النفس .. قويني

و خُد بايدي إليك

طهرني ... نقيني

افتح لي باب سكتك

عشمان تناديني

أبدأ خطاوي إليك

محفوظة بيقيني

....

ضحكة توهة

الضحكة عشان مش مرتاحة

بتخلي دموعك تستنى

لو كانت براحتها و صافية

كات خطفت روحك للجنة

كات سابت فيك ألف علامة

أولهم قلبك .. كان غنَّى

كات روحك حضنت ..

أوي روحك

أو قالت .. إحلم و اتمنى

إنما علشان ضحكة توهة

فبتمشي أوام و بتتخفَّى

ماهو فيك لسَّاه..

وجعك صاحي

و ميزانك بيميل بالكفة

و همومك مش ناوية تسيبك

و الريح بتعاند في الدفَّة

و المركب بتميل من موجة

و الخوف بيزيد ما بيستكفى

لملم أحاسيسك و مشاعرك

و شتات جواك ساكن قلبك

و ارجع من تاني بأيامك

هات نفسك .. سكِّنها ف جنبك

أو قرّب من حد تحسه

و حاجات بينكم بتقول حبك

إتكلم و احكي و لا تخبِّي

فضفض ...

ما تخافش يبان صبَّك

حاول مرات و اوعاك تيأس

أو تزهق و تقول مش هاقدر

لأ .. تفرق جدًا .. صدقني

علشان ما يجيش يوم تتحسَّر

ف الدنيا قلوب حلوة و صافية

و قلوب م الهمِّ بتتكسَّر

و قلوب تداويلك في جراحك

و قلوب تنساك .. و تقول أصبر

....

صاحبي

صاحبى ياللى هربت منى

وقت شدة .. ما شيلتنيش

ياللى ياما قسيت عليَّا

كنت انا عايزك تعيش

مش مهم جروحي توسع

مش مهم أروح ما اجيش

كنت أقرب حد ليَّا

كنت طير و انا روحي ريش

ليه تبيع أحلام عزيزة

ليه تروح و تقول مفيش

عمرى يوم ما زهقت منك

و لَّا قلت خلاص كفاية

كنت شايلك بين ضلوعي

كل أسرار الحكاية

كنت أول حد أقول له

كل حاجة من البداية

كنت باستناك ليلاتي

قبل أهلي و قبل ناسي

كنت بابكي قبل منك

و إفتكر لو كنت ناسي

كنت باقرا من عيونك

اللي فيك من غير ما تحكي

كنت باسمع لك تملِّي

و ابقى منديل لما تبكي

مش هاقول غير كنت صاحبي

بس كنت .. دى فعل ماضي

مش هيبقى ف يوم مضارع

و ان بقى ..

مش هابقى راضي

....

أُعذرونى

أعذروني أصل جرحي

جوه روحي مش شوية

جرح كل دقيقة يكبر

فالدموع تسكن عنيا

طعم كل الحلو مرَّر

لما بحر القسوة فاض

موجه زاد غرَّق سفينتي

و الشراع خالي الوفاض

ريح معاكسة ...

و دفَّة تايهة

و الصوارى نورها طافي

مجدافين ... خانهم زماني

رغم ان القلب صافي

بس قلبي رغم طيبته

طيبته طلعت كل عيبه

قدم اللي سعره غالي

الرخيص جه من نصيبه

....

حرف القصيدة

حرف القصيدة هرب

رافض يكون مكتوب

و كل ما يقترب

يحلف هيبقى كذوب

بيقول علينا همج

و رعاع ما نستاهل

نبيع ف أرواحنا

و نسيبها بالساهل

بيفوت علينا نهار

إسود و ليله طويل

تبكى العيون و تنوح

نحزن بألف دليل

تاني يوم نروح ننسى

و الضحكة تبقى براح

و قلوب أوام تقسى

و كأن حد ما راح

على ماتش في الكورة

على فيلم فـ السيما

و بلدنا موجوعة..

و بتفقد القيمة

الأفاقين فيها..

على كل شكل و لون

حتى فـ حواريها

العقل بقى مجنون

يا ربنا الرحمة

على أمة ما بتفهمش

سايبة الكلاب تعوي

سهرانة و ما بتنامش

و مصدقة الكدبة

قال ايه بنطلع فوق

يا شعب بقى لعبة

اصحى ف مرة و فوق

افتح ببيان بكرة

يا شعب صح النوم

بقى كل ده و انت

نايم و مش بتقوم

يا ايدين و بتصقف

و عيون ما بتشوفشى

و عقول أصابها خمول

جاهلة ما تعرفشى

آخر الرواية موت

....

حاجات خايفة

و لما الفرح يتأخر

على قلبك و ما يهلِّش

و بردو الضحكة تتدارى

و را الدمعة وما تتطلش

و تبقى عنيك ما بتشوفشي

حاجات كانت زمان حلوة

و تبقى الذكريات مرة ...

و لو حتى تكون غنوة

أكيد جواك حاجات خايفة ..

و مالية الروح وجع و سكات

أكيد يومك ماهوش شبهك ..

و حاسس إن حلمك مات

أكيد فيه شرخ مش باين

لكن ساكن بعيد في الروح

مخبي نفسه في التوهة

و مش عارف في لحظة يبوح

فمد ايديك على طولها

و طبطب ع اللي نفسك فيه

و عاهده تبقى يوم ... هوَّ ...

و ما تفكرش تقسى عليه

يسافر زيّ ما يسافر

و يرجعلك بشئ يرضيه

....

عُقد الغرام

مش هابقى ليكي الدوا

و الاقيكي وجعاني

يا سايبة فيَّا البكا

و النفس بتعاني

ياما ناديت ضحكتك

ياما شحتّ حروف

علشان تحسي الرضا

ليه تغرقي ف الخوف

بافرد رموشي غطا

بالليل و اقول نامي

و استنى لوتحضري

مرة في أحلامي

يملاني شوفك دفا

و ارتاح و لو أحلام

لا طلبت منك خُطا

و لا قولت مرة بكام

يا أول المبتدا ...

أنا آخر العشاق

و انا اللى زارع رضا

و لهمستك باشتاق

بحق لحظة صفا

بينا .. كفاية عتاب

قومي بينا نخلق فرح

نفتح ف مرة الباب

عُقد الغرام لو فرط

صعب اننا نلمُّه

ندوق حلاوة الهوى

و بلاش ندوق سمه

....

ذكرى يوم

سيبتى ليه صورتك ف عيني

و انتي ناوية ع البعاد

و لا انا راح ابقى ليكى

ذكرى يوم فاته الميعاد

و لا كام كلمة نسيتيهم

و الحروف على غفلة ضاعت

دنيا فعلا اى حاجة

إنتى بيعتى و هى باعت

ده انتى فيَّا الحلم كله

و السنين قبل اما أقابلك

شوفي قلبي لما ضمك

و اما لمّ الشوق و جابلك

و اما حسّ الخوف ف روحك

و الوجع ساكن جروحك

و ف سكاتك و لا بوحك

عاش ف نار و الفرح سابلك

ليه في لحظة تقولي نبعد

و احنا وقت البعد موتنا

كنتي تايهة و كنت خايف

لما مرة طال سكوتنا

تخلفي ليه عهد روحك

و انتي روحك هى روحي

ليه باداوي الجرح فيكي

و انتي بتزيدي ف جروحي

مستحيل أحلامنا تدبل

أو أسيبك تخنقيها

مستحيل الدنيا تضحك

تخلقي دمع ف عنيها

ليه كدا بتخافي بكرة

بكرة دا بايدينا إحنا

مستحيل هيهون علينا

إنه يبقى ف يوم جارحنا

أوعدك هامسك إيديكي

و مش هاسيبك مهما كان

نفس مسكة يوم لقانا

لما حسيتي بأمان

و اوعدك و لا يوم تهوني

و ف عيوني يبقى بيتك

من رموشي يكون غطاكي

حب عمري والتقيتك

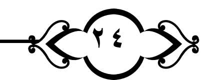
و ابقى ليكي شمعة قايدة

نورها يبقى لك حياة

و ابقى ضحكة فوق شفايفك

تنسي بيها كل آه

....



إفتحيلي

إفتحيلي مرة بابك

و اذكريني بين صحابك

و اعرفي إني ف رحابك

بابقى طير بجناح و ريش

ضمي ع الأحلام دراعك

حضني دافي و راح يساعك

و انسي مين هانك و باعك

و اللي قالك يوم مفيش

و اوعي تنسي انك حبيبتى

لو حضرتي و مهما غيبتي

و لا خدتي و لا جبيتي

اللي بينا ما ينتهيش

الحكاية انك نسيتي

إن جوه عنيكى بيتي

مهما روحتي و لا جيتي

عشقي ليكي ما يتنسيش

لسَّه دمي بيروي أرضك

لسَّه روحي هي عرضك

سنتك و الأصل فرضك

ليه يا غالية ما بتشوفيش

عمري ما فرَّطت فيكى

و لَّا سيبت ف يوم إيدكي

قلبي دايما بيناديكي

بس ليه ما بتسمعيش

نفسي اشوفك شابة عايقة

و ف عنيكي الدنيا رايقة

نفسي مرة تبقي فايقة

فتَّحي ... ما تغمضيش

نيلك المخنوق ... خسارة

و الهرم .. يا أم الحضارة

دا انتى فيكى ١٠٠ أمارة

إضحكي .. ما تعيطيش

راكنة ليه سيفك وراكي

خانقة ليه نجم ف سماكي

و احنا أرواحنا فداكي

صدقينا عشان نعيش

صدقيني الليل دا غاير

و الأمل خلف الستاير

نادي بس ولاد يناير

و احضنيهم ما تخافيش

هتلاقيهم تحت أمرك

عمر دايب جوه عمرك

يطْفو نارك .. يبقو جمرك

ما انتي غيرهم ما تلاقيش

....

لحظة اشتياق

ما بلاش نروح للي مضى

و اللي انقضى ..

ما خلاص دا فات

خلينا نعشق بعضنا ..على أدنا

و نعيش حاجات

و نقول لبكره يبتدى ..

و ان حب يشهد ع القلوب

يكتب حروف اسمك صفا

جواها أنا أصلا بادوب

و ف سطر عنده ... عهدنا

نفضل سوا من غير فراق

من غير وجع ... و لا نتسمع

إلَّا في لحظة لاشتياق

....



الصبح ماجاش

أنا الصبح اللي لسه ماجاش

و انا الدهب اللي ما يسواش

و انا الضحكة اللي مكتومة

و أحلام نفسها تتعاش

أنا الهم اللى ما بيوجعش

و انا الصرخة اللى ما تسمَّعش

و طيف رايح و ما بيرجعش

و شيئ يتباع لكن ببلاش

حلمت زمان أوى اكبر

و أقول الشعر .. و اعبر

و كان الجسم بيقشْعر

شاور لينا و ما فهمناش

يا ريتنا فهمنا و فضلنا

عيال .. الفرح فاضلنا

لا فِضل العمر عادلنا

و مهما بنجري ما بنلقاش

سافرنا و شوفنا ناس ياما

و دمع العين بقى علامة

تملي ف حزن و ندامة

و دايما نبقى ما لحقناش

خلاص يا دنيا بكفاية

يا بادية تملي بنهاية

و غدَّارة و شكَّاية

يا خدعة بجد ما تسواش

.....

راجع

اللي راجع .. و اللى فارق

و اللي تاه بين المفارق

و اللي لسه ف حلمه غارق

و اللي عشمان ف النجاة

كلهم ف الأصل واحد

بس دا تأثير حياة

يوم تشيلك .. يوم تحطك

و اما تنصف أو تلطَّك

إبقى قول م الضحكة آه

يوم يا صاحبي ما تلتقيها

و النبي تمسك إيديها

ما تناديش بشويش عليها

دا الوجع جاب منتهاه

هي مش للكل ناسية

إنما بمزاجها قاسية

عمرها ما هتبقى راسية

غدرها واصل مداه

كلها أيام بتجري

ع البشر مقسوم بيسري

ع اللي رايق و اللي فقري

و اللي شاف حلمه و نساه

....

إتمنيتك

كنت تملي باحن إليكي

و احلف زيك عمري ما شوفت

كنت باحس الكون ف عنيكي

جاهل كنت و اديني عرفت

كنت باشوفك بس حورية

سايبة الجنة .. و جاية تبص

اكتم صوتي و امنع نفسي

و أامر نبض القلب يهس

كنت ارقيكي كتير من عيني

و اطلق من إحساسي بخور

خوفي عليكى كتير عذبني

روحي عليكي بقت ١٠٠ سور

كنت باشوفك .. بس أميرة

يبقى تعيش مش وسط الناس



تسكن قصر هناك ف العالي

روحي و قلبي عليه حراس

اتمنيتك ؟

اه اتمنيتك

تبقى حكاية كل العمر

حلم جميل لحظة ما هويتك

كانت زيّ طلوع الفجر

نسمة و لمست قلبي العاشق

و سرت منه ف كل كياني

فاما تقولي خلاص هنفارق

تبقي حكمتي ... القلب يعاني

نرجع ليه و كأني ما شوفتك

نقتل ليه حكايات كات بينا

نبقى ازاي اتنين مش واحد

و ازاي ننطق كلمة كنا

انا مش هاقبل تبقي لغيري

و لا راح اسيبك

و انسى هواكي

و لا هاختار اني ابعد عنك

زي زمان ... انا هاستناكي

....

يابكرة الجي

يا بكره الجيّ متخفِّي

و مش باين و لا واضح

هتيجي بجد تحضننا

بقلب برئ و بيسامح ؟

كدا و لَّا انت ناوي لنا

و مستحلف تكون جامح

تهدّ الضحكة جوانا

و تخنق كل صوت صادح

تدوس أرواحنا ما يهمك

و تعمل عملة امبارح

....

أعذارك

و مش هاستنى أعذارك

و لا هانسى اللى كان بينا

انا هارجع أعيش تانى

في أحلام تشبه الجنة

أحب لوحدي .. إيه يعني

لكن مش هارجع اتمنى

هيبقى خيالي مطاوعني

ماهوش واقف على الوحدة

و هاتكلم على كيفي

و هااتصاحب على الواحدة

و اشوف صوري اللي راسمها

و اسامح روحي لو جاحدة

هاشوف من تانى إحساسي

و اعيش ناسي ان انا مجروح



و اسيب حبل الأمان فيَّا

يشد العزم .. يحيي الروح

و اخلي الكلمة ف لساني

تكون حرة .. و تشبع بوح

و مش هاسكت و اقول حاضر

عشان خاطر ما ازعلكيش

ف هاتكلم بكيف كيفي

و اسيب الحلم فيَّا يعيش

و لو قلبى سأل عنك هارد عليه

و اقوله ... مفيش

يجوز مرَّات راح اتألم

و الاقي الدمع في عيوني

يجوز اهرب من الذكرى

عشان ما اخضعش لظنونى

لكنى أكيد ف يوم هاقدر

أكون زيك .. ف هتهوني

كلمة بحبك

يعني إيه كلمة باحبك

يعني إيه انا دوبت فيك

يعني إيه ساكن ف روحي

و ابتدت ايامي بيك

و ان سر الكون ده إنت

و اني باشتاق ابقي ليك

يعني إيه عاشقك و عشقك

دنيا مرسومة ف عنيك

يعني إيه ما تغيبش عنى

يعني إيه لحظة و هاجيك

الكلام مش كل حاجة

كل حاجة مش كلام

فيه كتير إحساس يريَّح

فيه سماح وقت الخصام

فيه إيدين تتمد تمسح

دمعة و تداوى الآلام

فيه تعالى ف حضني و اهدا

فيه يا رب تكون تمام

فيه أنا باستنى ترجع

م البعاد قبل أما انام

و القى نفسي بعد توهة

بين إيديك و نعيش غرام

فيه نفكر نبني بكره

بيت و نملاه ابتسام

فيه اكون باغرق ف حلمك

و ابقى عايش فيه سلام

يعني إيه كلمة باحبك

غير قلوب عشقت قلوب

ابتدت تقرا ف سكوتي

و ف كلامي ازاى بادوب

و ف حاجات بتشوفها عينك

و ف دروب رايحة لدروب

و اني كل الوقت عايشك

و اني مش هاعرف اتوب

و اني بعت العمر ليكي

بعد ما غسلت الذنوب

قلبي ما اتخيلش انك

و ببساطة راح تبيع

لا .. و ناسي كل لحظة

و اللي عاش حبك يضيع

و الليالي الحلوة .. بينكم

تبقى عندك شئ فظيع

بردو انا هاتعلم أقسى

عمري ما هاكون لك مطيع

جايز انسى كل ذكرى

و ان بكيت زيّ الرضيع

....

الأمانـي الممكنـة

كل الأماني الممكنة

ف الحلم ... صبحت مستحيل

و النظرة ف عيون طيبة

ع القسوة صارت ١٠٠ دليل

يا معشمين الروح كفى

الروح ما قدراش يوم تشيل

ما هو كان ميعاد جني الرضا

و استنيناه ف نهار و ليل

وقت الحصاد الشوك طرح

قلبي انجرح .. أصبح عليل

....

وجع

ملعون أبوك يا وجع

يا مشتت الأفكار

يا مالي قلب الجدع

بالحزن و الأشعار

و مكرهه ف دنيته

و معيشه في النار

شايل هموم البشر

على ضهره ليل و نهار

و ان لحظة واحدة اتعدل

تتبعتر الأسرار

فجأة يضيع الأمل

و اللي بناه ينهار

بالله عليك يا وجع

ل تسيبه مرة يفوق

مش شرط يفرح أوي

أو يطفي نار الشوق

بكفاية ينسى الألم

و دماغه مرة تروق

يرفع عنيه للسما

و يبص بيها لفوق

علشان و رب النبى

قرب يموت مخنوق

....

دنيا سارقة

أيوة لسَّه الدنيا سارقة

أحلا حاجة حلمت بيها

بنت .. حلم العمر كله

بنت سحر الدنيا فيها

قربت .. فرجعلي عمري

و السنين طرحت شباب

و اللي فاتني جه لحدي

جه فاتحلي ألف باب

ريقها زى الشهد طعمه

و ف عنيها السر كله

تبتسم للشمس تضحك

فالنهار يفرح بضله

فجأة سافرت قلبي فاتني

راح معاها و سابنى اموت

و الساعات وقفت مكانها

ليلها مش عايز يفوت

ناي لوحده يادوب بيعزف

لحن طعم الخوف ماليه

العيون بتفيض دموعها

و الرضا مش حاسة بيه

كل شئ في الكون دا رافض

يبتسم أو يبقى هادي

و النجوم العالية طفيت

و القمر ضلم .. ف عادي

يكبر الجرح اللي ساكن

تنزف الأحلام صفاها

لما تبقى الدنيا هاجرت

للي قلبي راح معاها

....

غمزة عين

و لو ينفع تفوتيلي

يادوب بسمة و غمزة عين

و لمسة بس بايديكي

و من إسمك و لو حرفين

عليهم هابني كون ليا

و اغني تملي للعاشقين

و هاكتب شعر من تاني

و اتوه و اسأل .. حبيبتي فين

يجوز مرة هوى روحك

يجيبك .. أو تحسى حنين

....

صورتي

و ف عيونك باشوف صورتي

و انا صغير و حلمى برئ

و اشوفها تاني ف كلامك

و احلامك و اشوفني جرئ

الملم كل ما فيا ..

و ادفي نفسي جواكي

و احس إنك لبكره طريق

باحسِّك حد مش عادي

يكون هادي فيبقى صديق

و أحيانا بتبقي طوفان

و ميت بركان و شدة و ضيق

و زلزال يقتل الضحكة

و احس انى بجد غريق

يومين او يوم مانيش فاكر

و مش ناكر .. و بتفوقي

اشوفك حضن بيطبطب

و شمس الصبح و شروقي

و اشوفك ضحكة بتجلجل

فانا اتشنكل و اقول .. روقي

عشان من بسمتك روحي

بتبقي حرة من طوقي

تسافر ف السما بيكي

تهيم فيكي ...

و اقولك شهد ... فتدوقي

....

وشوش

على الوشوش علامات

و خطوط زمن عدَّى

تحكي حكاوي كتير

عن عمر لم هدَّى

و بتوصف الأيام

للي عرف يقرا

فوض أمورك ليه

و استحسن الفكرة

تغرق ف بحر رضاه

و تمر ما تخافشى

علشان ما تندمشى

مع من أخد و ادى

....

كدابة

و عشان الدنيا دى كدابة

و بتقسى علينا و تخدعنا

و بتسرق أجمل أمانينا

و تمللي تشيلنا و ترزعنا

و ان ضحكت يوم لحظة ف وشك

و ايديها اتمدت بتطبطب

فدا مش معناه إنها تابت

أو ناوية خلاص تصبح أرحب

بتخون و ان حلفت مِيت مرة

إنها من أجل عنيك تابت

هتبيعك و تقول أنا حرة

و إيديها ثوانى تكون سابت

فبلاش تعشقها و تتمنى

تملكها فى إيدك و تفكر



خليها وراك مش قدامك

و اياك من كاسها ف يوم تسكر

....

حلم حلمه

اللي شاف الدنيا إنت

مهما قسيت و لا باخت

و اللي حسك حلم حلمه

لما روحه بهمسة داخت

و اللي عاش حبك لوحده

لما كان خايف يقولك

و اللي شايف بكره فيكي

و اللي هايم فيكي كلك

النهارده جاي و عمره

فوق كفوفه هدية ليكي

تبقي هو و يبقى انتي

و الحياة يشوفها بعنيكي

....

من تانـي

نعيد من تانى و نحـاول

نشوف الدنيا بعدلها

نشوف بكره بعيون صـافية

و أيامنا نبدلها

أعيش جواكي و اتملّـى

في أحلامك و اعادي الخوف

و تستني ف روح روحي

تحسيها على المكشوف

لا اغيب عنك و لا تغيبي

و لا بأوهامنا نتعذب

فلا قالوا و لا قولنا

و لا نسيب الظنون تكذب

فتحكيلي تفاصيلك

و انا معاكي باكون شفاف

فتبقى الدنيا دنيتنا

و فيها حبنا يتشاف

....

بكره

و مين هاحلم يكون جنبي

و مين هاتمنى اعيش وياه

و مين يسكن هواه قلبي

و اسيب العمر كله معاه

أنام و انا صورته ف عنيا

و له بين الضلوع رسمة

و اقول له يا اغلا ما فيا

يا أجمل حتة في القسمة

يا صبح يشق ١٠٠ ضلمه

و ييجى لعندى و يصبَّح

و أحاسيس كلها حالمة

و بانية ف روحي ١٠٠ مطرح

بحق الحب ما تسافر

و لا تسيبني أموت م الشوق

حبيبي .. البعد دا كافر

بيبقى القلب فيه مخنوق

عاهدتك تبقى جوايا

و ما تكونشي في يوم ذكرى

فعاهدني تعيش حلمي

و نخلق كل يوم بكره

....

كل أحلامي

كل أحلامي اللي ماتت

بين قلوب الناس حرام

الأمل و يا الأمانى

و الرضا و الإبتسام

و اللي كان ع الشط واقف

و ف إيديه شايل سلام

و اللي كان للناس محبة

و اللي كان يمسح الآم

داسو فيهم غصب عني

و ابتدو يقولوا ف كلام

كله غيبة و كذب فاجر

ردوا ع الضحكة بخصام

يا اللي بعت حاجات ما بينا

قوللي كان السعر كام ؟

و اما بعت .. ارتحت منها

يعني .. حسيت بالوئام ؟

و لا اقولك ... مش هاعاتبك

مش هاعيش تاني ف زحام

النهارده بقيت لوحدى

م النهارده يادوب هانام

....

جوه الروح

الشعر لا هو حرفة

و لا مهنة موروثة

و لا فيض حروف جاهزة

و لا كلمة متعوسة

الشعر ميت حاجة

من جوه جوه الروح

من باب بعيد جدًا

و تملِّي مش مفتوح

الشعر سور عالى

و عليه كتير حراس

لا بيقبلوا الرشوة

و لا يستحوا م الناس

رزق و ساعات ينزل

بتلموا ف سطورك

يطلع كلام طيب

لابس هدوم نورك

و ساعات كتير يهرب

و يتوه و لا يرجع

تبقى الحروف كالسيل

و مفيش سدود تجمع

نظمك دليل ضدك

و الوزن يلعب بيك

موضوع صحيح يسحر

و القافية عاصية عليك

ع الوحى تتحايل

و تبوس إيديه ... يجافيك

يكسر سنون قلمك

فالحبر ما يكفيك

ساعتها صدقني

انساه و قول له بلاش

شخبط في أوراقك

أو شوف حاجات تتعاش

على غفلة هايجيلك

مشتاق و يترجاك

و حروفه تخضعلك

فاكتب ... عشان نقراك

....

حاجات بتضيع

و ف روحك لسه حاجات بتضيع

و حاجات بتخاف لتكون مواضيع

فبتجري و ترمي هموم جواك

مع إن ف قلبك طفل رضيع

ما تسيبك بقى من شوف بعنيك

و تصدق فيك حبة أحاسيس

مش معنى كلام اتقالك يوم

الحلم يكون جواك كوابيس

صدقت كتير قصة و حكايات

و بنيت ف الوهم بيوت و قصور

طب لما لقيت القول كداب

ليه عشت الضلمة و سيبت النور

ما هى باينة أهي و إحساسك قال

إن المشوار ف الآخر زيف



و لّا انت خلاص روحك كارهاك

و دموعك صبحت عندك كيف

بتروح لبعيد في كلام معسول

و بترجع تنسى و تبقى سعيد

ما حاولتش مرة تقول ده حرام

مع إن النار جواك بتزيد

ما تبص وراك و تشوف فات كام

دي سنين من عمرك ضايعة بلاش

لو منك كنت دبحت الخوف

و خلقت فى روحي حاجات تتعاش

....

قصايد يتيمة

كل القصايد يتيمة

و دموعها باينالي

و بترمي فيا الوجع

ما انا اصلي مش خالي

يا معيشاني بعيد...

و تملِّي ظلماني

يا جارية جوه الوريد

ما تخفِّى أحزانى

لسانى ماكرهتكيش

و لا عمري يوم راح أكون

كل اللي بيكي خيال

جايز يكون مجنون

ما تصارحي نفسك بقى

و سيبيها على ربك

ما تحلميش بالشقى

مع قلب عاش حابك

بالله عليكي أنا

محتاج أوي ارتاح

و انسى كلام مش لنا

و ف حضنك ألقى براح

محتاج أكونك أنا

و تكوني جوايا

و انسى الدموع و البكا

و تكوني ضحكاية

ف هاقول يا رب السما

ياللي بإيديك بُكره

طمِّن بقى قلبها

ما تخلنيش ... ذكرى

....

كان فى التحرير

انا لسه باسافر في منامي

لبلاد بتعيش الحب بجد

الناس مش خايفة لتتوجّع

و لا تكره يوم و تدوس على حد

في منامي باشوف بساتين طارحة

و زهور بتفرّق أحلا عبير

عصافير و طيور دايما سارحة

و وشوش بتوزع ضحكة و خير

و عيال في عنيهم ألف دليل

على إن الكون مليان أفراح

بيسيبوا البسمة ما يحبسوهاش

بيخافوا ف لحظة يشوفوا جراح

لبلاد فى الأول و الآخر

بتسيب في قلوب الناس علامات



شوارعها مداين مش زحمة

و لا مرة تشوف ف طريق إشارات

الناس متسامحة و بتعدِّي

و توسع للمحتاج في حارات

لبلاد الخوف سابها و هاجر

و القسوة انتحرت ما بترجعش

و الغل الفاجر ما بيسواش

بيبور ف السوق دايما ما اتباعش

و بشاشة الوش تشوفها كتير

حتى المشاوير .. ما بتحتاج وقت

ملغية هناك كلمة تأخير

و لا حد يقول لك ليه عوَّقت

إنما كان نفسي أقوم من النوم

ألاقيها حقيقة و مش أحلام

و الناس بتبص ف وش الناس

بقلوب مليانة بخير و سلام

فيا رب يا عالم بالأحوال

و بأمرك كل الكون بيسير

أنا رافع إيدي اليك بسؤال

إشمعنى دا كان وسط التحرير ؟؟؟

....

رجوعك

لما تشوف في عنيا دموعك

و انا باتمنى ف لحظة رجوعك

لما بروحي ألفّ ربوعك

و اسأل عنك ابقى أهتم

بص ف كل حاجات امبارح

و انت بتضحك أوى أو سارح

مش على غفلة تروح و تبارح

و تغرّق أحاسيسى ف هم

راجع مرة حبيبي كلامك

طيب هات لي سبب لخصامك

و لّا خلاص توهت ف أوهامك

إعقل حبة و فوق و اتلمّ

مش هاقطع شراييني و اموت

و لا هاتدارى فى بحر سكوت

هاجى لحدك تانى و افوت

و اخطف منك بوسة يا عم

و ابقى ساعتها قولّي يا سمّ

....

جواز سفري

قطَّعت جواز سفري إليكي

و سجنت الحلم ف سور ورا سور

مش هاعرف امسح ذكراكي

هاداريها ف قلبي و اعيش مقهور

صدقتك ياما كتير و بكيت

و حاولت أكون لك حضن أمان

و لا مرة ف قربك حتى شكيت

و لا قلبي ف يوم لمشاعرك خان

و بقيتي بتجري ف شراييني

و بنظرة عينك كنت باطير

دوبت ف روحي حروف اسمك

و ف شوقي إليكي صبحت أسير

أيامي معاكي ما باحسبهاش

في الجنة مفيش أيام تتعد

كت جنة انا عمري ما حسيتهاش

إلا و انا ف حضنك إنتي .. بجد

بس إنتي اختارتي ازاي البعد

و ازاي هتعيشي و بينا فراق

و ازاي من بعدي هتشكي لحد

قلبك هيقولها لمين .. مشتاق

تفقشي على مين و تثوري عليه

و يسامح ياما و ما يلومكيش

و تفضفض روحك باطمئنان

مع مين فيقولك لا .. هنعيش

علشان ترتاحي هاقول لك آه

و هاطاوع بس هاكون كداب

و هاعيشك تاني لوحدي حياة

و ف سري هاقول اننا أحباب

....

قلب برئ

صدقت ف حبك أيامي

و رميت في كفوفك قلب برئ

و قريت ف عنيكي حاجات ياما

فرسمت لروحي معاكي طريق

و خاصمت الدنيا عشان بكره

و حلمت أعيش زى المخاليق

أتاريني انا تايه في السكة

و برجلى باخطي و اروح للضيق

يا أمانى القلب اللي اتغرب

و ف حضنك حسّ بضحكة أمان

و اتمدد رغم ساعات الخوف

على فرحة رقيقة عرفها زمان

و ابتدا من شوقه يعيش و يعيش

و جمال إحساسه خلق إنسان

يا خسارة .. ف لحظة حكمتى عليه

ف الذكرى يعيش مع كان ياما كان

....

ضحكتي

أجمل ما فيكى يا ضحكتي

إن إنتى دايما من هنا

من خلف كام ضلع ف ضلوع

صدري اللي كان يهوى الغنا

و انك بسيطة و طيبة

بتغيبي دايما بالسنة

و بتفتحي بيبانك بخوف

و تملِّي مش مطَّمنة

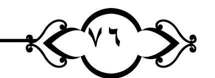
ما اعرفش ليه متعلمة

ترمينى دايما ف الضنا

بتحنِّي على كل البشر

و بتقسي على روحي أنا

....



على بابه

لما حاجات جواك تتحول

بعد البسمة ... لتوهة و جرح

لما تخاصم روحك روحك

لما يموت جواك الفرح

لما الفجر يخاف يطلعلك

أو يتدارى فى ضلمة ليل

لما تحسّ الشوف في عيونك

بقى مش لاقي لبكره دليل

لما تحس إنك ... مش إنت

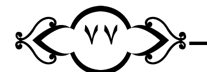
و وجعك ساجنك في المجهول

و الأيام رافعالك سيفها

ف لحظة موت عمالة تطول

إجري على اللى داري بك و ابكي

و ارمي الوجع المر ف كفه



و اشكي و فضفض .. و احكي و قول له

و اوعى دموعك فيك يتخفو

بوح ما تخافشي و سيب أحاسيسك

تحكي بدالك وقت ما تنسى

هو هيسمع صوتك جدًا

و عشان حبك عمره ما يقسى

عنده تلاقى دواك مستنِّي

إنك بس تروح على بابه

فيه ترياق ... لقساوة الدنيا

ربك شايله عشان أحبابه

....

ضحكي أنين

اللي كنت باشوف بعينه

روح و قلب مصدقينه

و اللي اسمي فوق جبينه

جاي يقول مش مرتاحين

جاي يقول لي كفاية ... نبعد

بعد ما كان دايما بيوعد

مرة أزعل.. مرة يعند

بس كنا كويسين

كنت ياما باقول سماح

و افتكر أيام ملاح

دنيا حلوة و كون براح

تسعد القلب الحزين

جاي قال بيقول نفارق

جاي يسيبني ف همي غارق

يبقى حتى الموت ما فارق

لما ضحكي يصير أنين

مش هاعاتبه أو ألومه

مش هاكون فـ الليل نجومه

بس ربي يشيل همومه

و ادعي قلبي يقول آمين

....

بلا استئذان

و ييجي الليل بلا استئذان

يمد ايديه و يزرع خوف

ف روحي اللي الوجع فيها

صبح زايد عن المألوف

و يخنق ضحكة كات تايهة

و متخبية جوّه كسوف

لا راضي ف مرة يسمعني

و لا بيراعي مرة ظروف

برغم إنى بقيت درويش

و داير كعبته و باطوف

يا سيدنا الليل عشان خاطري

كفاية عليك وجع فيّا

زمان السحر كان توبك

و كان طبعك ملاغية

و ياما كتير سهرنا اصحاب

و ياما زرعنا حنيِّة

و على غفلة بقيت قاسي

و بقيت ناسي كما هي

بحق العشرة تنساني

و تنسى القصد و النية

و سيبك من حروف اسمي

و لون الدمع ف عنيَّا

....

أحلام بريئة

كنت محتاج أبقى طايل

م النجوم أقربها منك

فاخطف النور اللي فيها

و آجي اعاكس بيها سنك

و اشتري من بكرة ساعة

حتى لو بالعمر كله

أعملك بستان محبة

إنتى ورده و إنتى فله

الغريبة إنك مشيتي

من طريقي فتوهت فيه

كل ما سأل حد عنك

الجواب مش بالتقيه

اللي يسكت و اللي يضحك

و اللي يرمي ف وشي طوبة

و اللي يلعن فـ اللي جابك

و اللي يتمنالي توبة

هو فيه إيه ما تقوليلي

همَّ ليه بقوا يكرهوكي

دول زمان كانوا دابوا فيكي

همَّ ليه مشيوا و فاتوكي

ياه .. نسيت إنك نسيتي

كل حاجة حبيناها

بعتى أحلامنا البريئة

اللي كان عشقك ثناها

و الوجع بقى صوتنا فيكي

للي نفسه تكوني حاجة

و اللي يوم عشناه معاكي

صرتي بتسميه .. سذاجة

و ابتديتى تحبى غيرنا

....

حلم ف عمري

كأنك لسَّه لمساني

و شايفاني

لكن ساكتة و ما بتحكيش

كإن إيديكي في إيديا

و حضنناني

عشان أرجع و فيكي أعيش

كإن عنيكي خطفاني

و شغلاني

فتبقى الدنيا عندي مفيش

مفيش إلا انتي ملياني

يا أكوانى

يا حلم ف عمري ما فارقنيش

....

لسه بحبك

كنت هاقول انا لسَّه باحبك

بس خلاص مش قادر اقول

ما انتى نسيتي ان انتى حبيبتي

و انك عرضي .. و إنى الطول

و انى سقيتك دم اخواتي

و انى وقفت ف وش الغول

كنت هاقول انا لسه باحبك

و اني شايلِّك حلم جميل

و اني وهبتك بكره و بعده

و اني دفعت عيونى دليل

لكن قلبك أصبح ميت

شايف بس اللي كرهناهم

فاتح ليهم حضن حنين

طيب كنتي خدينا معاهم

ناسية حرارة و الواد مينا

و الشيخ عفت و الباقيين

بيعتي قلوب كات عاشقة ترابك

و اتزوقتي لناس تانين

ما بقاش فينا نفس نتكلم

و الميادين قفلوها علينا

فاتحة سجونك و بتختاري

كل صباح تسجني مين فينا

....

مناجاة

نظرتك يا ربى رحمة

للقلوب الموجوعين

وسط عالم كله زحمة

كله خوف .. مليان أنين

و فى خزاينك .. كل راحة

كل شئ طيب .. جميل

اشفي روحي .. من جروحي

دلني فين السبيل

خد بايدي لدنيا واسعة

فيها راحة البال دليل

و ان لقيتني بعدت عنك

شدني .. و املاني طاعة

خلِّي نفسي تبقى هادية

و املا قلبى بالوداعة

خلي شجري يبقى طارح

بالإيمان ... و استر طريقي

يبقى حبك فيا ساكن

في الشدايد كون صديقي

كون لى نور يهديني دايمًا

لما يبقى ف روحي خوف

و ان قسيت و الضعف ساقني

خلي عينى بيك تشوف

....

باختصار

الحكاية باختصار

إنى عاشقك مش هزار

و انى لما باشوف عيونك

عيني بتشوف النهار

و ان لما الليل بييجي

و القمر يبعت لي نوره

باشتهي نظرة عنيكي

و اللي كان باسرح و ازوره

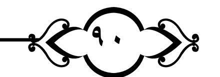
و احضن الذكرى اللى كانت

لما اول مرة شوفتك

صدقيني إن عمري

ابتدى لحظة عرفتك

...



ميزة

يا فاكر إن فيك ميزة

خِلاف الخلق و مقدَّر

يا طالع فوق أوي عالي

على اللي معاك و متمنظر

و بتشوفك كتير عالي

و متصدر و متكبَّر

كتير زيك صحيح لكن

بفعل الدنيا متحسَّر

لا هو شابب على ضوفره

و لا جامد و متحجَّر

فحاول تفتكر دايمًا

بإنك حاجة مش أكتر

لا كنت داوود و لا سليمان

و لا تعرف ف يوم تسحر

و لا عندك عصا موسى

عشان بغباوة تتكبَّر

دى لطشة برد تلعبَّك

فتتبهدل و تتكدَّر

و كلمة تبيِّتك صاحي

عشان مهموم و بتفكَّر

بكلمة تشبّ بضوافرك

و تتعايق و تتغندر

فحاول تفتكر دايمًا

بإنك ... حاجة ... مش أكتر

....

باب الحلم

باب الحلم الواسع جدًا

ليه في ساعات على غفلة يضيق

جبنك يكبر يكبر يكبر

و إنت أساسا كنت جرئ

خوفك يملا العالم كله

و انت تسلِّم يوم ورا يوم

تبقى الدنيا سواد في عيونك

تصحى كئيب فتنام مهموم

طب ما بلاش م الأول تحلم

و لا بلاش ف الحلم تعيش

و لا تنقى الحلم التافه..

جدا جدا ... زي مفيش

حيرة تجرك على ميت حيرة

و الأيام مش صابرة عليك

تطفي ف قمرك .. تسرق عمرك

تحرق وردك على أراضيك

فاحلم حلم بسيط على أدك

حلم إيديك بالراحة تطوله

حلم تصدق نفسك لما

أدام نفسك مرة تقوله

....

ولا مكسوف

و ان روحك ندهت على روحك

خليها ترِدْ..... و ما تأخرش

سيب كل الكائن فيك بهدووء

يظهر في الصورة .. و ما تفكرش

إتعلم تبقى صريح وياك

و أمين .. مش خايف و لا مكسوف

و قيود الكون العايشة معاك

كسَّرها و دوس كل المألوف

دا لقاهم صدفة و حلم بعيد

لو مرة حصل ما بيتكررش

فاغتنم الفرصة و كون .. فتكون

بس اما تكون ...

قول و ما تنكرش

....



محتاج تحكى

لو مرة عنيك قابلتها عنيك

بص لها بشوقك ... ما تبحلقش

خليها تشوفك من جواك

ركز لتفوتك و ما تلحقش

فأكيد محتاج تحكيلها كتير

و الوقت ساعتها ماهوش مفتوح

مش لازم تسرح في التعبير

دي عنيك لعنيك بشويش هاتبوح

في دقيقة و حرر إحساسك

و اديله الإذن .. مفيش إحراج

علشان لو فات الوقت و ضاع

مش راح تلاقيه ..

و انت المحتاج

....

بتصاحب أوجاعك

و كتير في الخوف نمشى المشاويير

هيَّاها سكك من غير تغيير

لا بنعرف مرة نقول لأه

و لا مرة نخالف خط السير

الدنيا يادوب كالخمارة

بتصبّ الكاس ... تشرب مِيت كاس

تهرب من روحك في همومك

و تغيب البسمة من الإحساس

لا بتعرف يوم تسمع صوتك

و لا تنطق مرة و تتكلم

فبتغرق دايما ف سكوتك

و مداخل روحك تتألم

و ان مرة حاولت تكون إنسان

بيبوح و يفضفض و يعبر

هتلاقي منين ناس تسمعلك

ما اللي هيسمعلك فيه أكتر

فى الليل بتصاحب أوجاعك

و دموعك تجري على خدودك

و ف لحظة تلاقي الكون باعك

و بقيت مسجون بره حدودك

لا بترجع تسأل عن روحك

و لا روحك جواها إجابة

خيالاتك تاخدك و تجيبك

في حياة صبحت فعلا غابة

....

حاسب تموت

يا معلم الحلم السكوت

حاسب ... تموت

ياللي انت بتخاف م السما

إرمي الغما .. علشان تفوت

فاكر خيالك مختفي

و بتكتفي .. باللقمة قوت

صدقني لو موج البحار

شافك و ثار

مش راح تشوف تانى الشطوط

و هناك .. هياكلوك ألف حوت

فافتح لحلمك سكته

لا تسكته و لا يوم تبيع

خليه في روحك ... يسكنك

و احلفله لم يوم راح يضيع

ما انتاش وضيع

و لا اقل من ناس اشترت..

بكره اللي جاي..

و باغلى شئ

ما خافوش من الموت في الطريق

و لا حسُّوا غير إن الأمل لسَّاه برئ

لسَّاه و في نهاية الطريق محتاج يكون

فبلاش تخون

و اركب بساط المستحيل

علشان تشوف في الكون براح

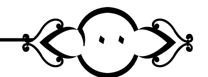
كرر كتير جواك أوي

لازم أرجّع حلم راح

و هافك قيد المحبوسين و ابدأ سنين

ما فيهاش جراح

....



سلطان

لو السلطان ولد طايش

و ناسي الحلم مش عايش

و شعره للغلط لايش

فانا السلطان

ما انا باختار حروف و حروف

و باغرق في الحياة و اطوف

و عشت ظروف فى حضن ظروف

و عاشق بنت ملك الجان

فانا سلطان

بحور الشعر ياما حاولت أفهمها

ما بافهمهاش

قوافي كتير تشاور من بعيد ليا

ما باحفظهاش

و علشان وزنكم قاسي



باقوم ناسي و ما اوزنهاش

و اقول ما بلاش

و حدّ الله ما بين الوزن و الوزّان

و هى لو كده تمشى بدون عنوان

و لو رصّ الحروف ينفع

نسميه كلنا شاعر أوى و فنان

فانا سلطان

أنا ... اسف

مانيش سلطان

و بين الشعرا مالي مكان

أنا ... انسان

بجد باحاول أتعلم ...

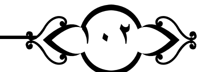
أصول القافية و التبيان

و باجرى خلف من يكتب

و باحترم اللي حرفه ميزان

كتير اغزل خيوط موقف انا شوفته

أنا عيشته



أنا سمعته و لو نسيان

حاولت كتير أكون واحد من الشعرا

و اشد القول

لقيتني باتوه فى وسط كلام

و مش لاقى طريق لوصول

فمش معقول

اقول عن نفسى و اوصفها فاقول سلطان

انا ياأهل الكلام فعلا مانيش شاعر

أنا لو كنت راح احكم

و راح اوصف ...

هاقول إنى

يادوب إنسان

....

مش سلطان

أنا لا مؤاخذة مش سلطان

و لا شاعر .. و لا فنان

و لا بامسك قلم ساحر

و لا باكتب على الجدران

انا من جوه حد بسيط ..

و تايه لسَّه في العنوان

قريت دواوين من الأشعار

و ليل و نهار

باحاور فكرة جوايا

و اقلِّبها يمين و شمال

و ابدل فى الحروف ياما

و اقول يمكن ف يوم تتقال

و لو موال

صحيح عشمان أكون شاعر

يسجِّل حبه لمشاعر

بتسكن جوه فى الوجدان

لكن لسَّانى مش عارف

و لا شايف لبحر الشعر شط قريب

تملِّي الموج يكون عالي

فيحلالي اعافر او يكونلي نصيب

و في الآخر باسيب روحي

عشان بوحي يعبَّر عن حاجات فيا

و اسيب الحكم فى إيديكم .. و اثق فيكم ...

و احس كلامكو ملاغية

عشان هى

حروف القول يجوز مرة

بجد تنول رضا السلاطين

و فرحان بالرضا شوية

....

دموعى ضحكاية

أنا عشت مرة ف وجع

فنسيته جوايا

أسقط و أقوم و ارتفع

و دموعي ضحكاية

ياما ضربت الودع

و سافرت ويايا

و هناك عملت البدع

و غرقت في حكايا

لا صوتي مرة اتسمع

و لا قولي كان آية

مرسالي لم يوم رجع

و لا روحي نساية

لا عرق همي اتقطع

و لا قولت دي نهاية

مع اني ضد الطمع

راضي .. و ده كفاية

بيقولوا عني جدع

صاحب .. و نسماية

ما اعرفش .. دايما باقع

فى الرايحة و الجاية

توبى نضيف م البقع

و عيونى بكاية

و حظي .. يوم ما اتنصف

غرَّقني في بكايا

....

آه و أنين

ما بين ضحكة على وشوشنا

و شئ جوانا بيحوشنا

و تفاصيل ضايعة ف رتوشنا

قضينا سنين

و لوم و عتاب مالوش آخر

فنتَّاخر

و يبقى الجد قول ساخر

ما يملا العين

عيون فيها البكا حرَّاق

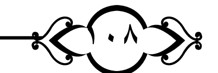
و ليل و فراق

و زيف على ضحكة ما تنطاق

و آه و أنين

و تبقى الفرحة بتعافر

وجع كافر



و تنزف حزن فتسافر

لناس مش زينا خايفين

....

وجع الأوهام

و الصمت الخايف ...

في الأحلام

و دموع و خصام

و نجوم في الليل

مش عارفة تنام

و انا و الأيام المسروقة

و خاطفها الشوق

و دموع بتقرّب و بتبعد

و كلام مخنوق

و وداع بينادي على التوهة

برة المعقول

و النبض المهموم في ضلوعي

و مرار القول

و انا و انتي و شئ استنيته

بس ما بيجيش

جاوبيني بجد

أنا إيه فيكي...

ما تعذبينيش

....

قمار

و هالعب بك قمار تاني

يا عمر لقيته بالصدفة

و اعيشك من سكات عاشق

غرق في غرامه و استكفى

هرب من برد أيامه

لحضن حبيبه ... فاتدفى

....

ما بتحكيش

لما سنين العمر تعافر

إنها تفضل و ما تمشيش

لما النوم من عينك يهرب

لما بتسكت و ما تحكيش

لما خيوطك تبقى خطوطك

تايهة ما بين كان ليه و ازاي

و الأحلام تستنى ف موتها

مش عشمانة ف بكرة الجاي

و انت ف نفسك تبقى لوحدك

خايف تحكي عليك جواك

نفسك تقفل باب أفكارك

و انت نهارك مش وياك

عندها ... كل الكون ده بيصغر

و تبقى نجومه نقط على كفك

شمسه و قمره و صبحه و ليله

كلها تبقى بعيد عن صفك

تسكت روحك ... مش في سكينة

خايفة ... حزينة ... و شبه الموت

حتى الضحكة البايتة ف وشك

تبقى بتدعي ... يا رب تفوت

ما انتاش عارف حتى تعبَّر

علشان تعبت كل حروفك

و انت زهقت ... كرهت كلامك

يمكن حتى نسيته ف خوفك

فجأة تزغلل عينك منك

فجأة تحس بإنك حيّ

فجأة عروقك تبدأ تنبض

فجأة يطلّ ف روحك ضيّ

فجأة نجوم في كفوفك تصحى

تملا سماك و تنوّر ليلك

فجأة حروفك تبدأ تنطق

تبقى قصايد و تغنيلك

يكبر كونك غصبن عنك

أو بمزاجك ... و انت بترضى

قلبك يرجع يسأل عنك

و من الفرحة الروح تتوضَّى

يبقى أكيد شئ هزّ مشاعرك

حرك فيك أحاسيس كات ماتت

أو أحلامك أو شئ منها

رجعت بيك لسنين كات فاتت

تلاقيك تاني بتعرف تضحك

لما بتسمع إسم بذاته

روحك ترقص لما تشوفه

قلبك تصرخ فيك دقاته

ليلك يسهر يسمع منك

صبحك عينه ماليها سؤال

بس سؤال مش ليك ... ما تخافشي

و لا هتلاقي جوابه معاك

هل حبيت ؟؟

هتقول لأ طبعا

بس حاجات جواك...

فضحاااك

....

كفاية عناد

هاتيجي أكيد

و اقابل حلم متداري

ما بين آهة و بين تنهيد

و اشوف في عنيك جمال عشقي

و احسه في لمستك بالإيد

هاتيجي أكيد

و هتجيبلي معاك بكرة

اللي ياما عشت باستناه

هتبقى معاه

و هاسمع قلبي في ضلوعك

بيندهلك كفاية بعاد

كفاية التوهة في الفرقة

كفاية عناد

كفاية ضحكتي تدبل

عشان بنخاف نعيش فيها

يا أجمل ضحكة في الدنيا

و انا قلبي أسير ليها

هاتيجي أكيد

و يحضن شوقي إحساسك

و في لقانا ندوب تاني

و هاحلف لك ما اغيب عنك

و تحلف لي ما تنساني

....

شبه الوداع

كانت السنين أكتر كتير

من حلم مسجون في الأنا

أكتر من القول في القصيد

و ابعد كتير من دندنة

مرت كسبحة بتنفرط

حباتها بين ازاي و فين

تهرب من الخوف للوجع

فتفضِّي كاسات الأنين

تسكر فى روحى الأمنيات

فتموت على سكة ضياع

عدت بقلبي في ميت وطن

دايما لقاه شبه الوداع

....

بتحيي قلوب

وحشني الحضن و الضمة

و نظرة عين ملانة شوق

و بسمة حلوة في شفايفك

و توهة نفسها ما نفوق

و حشني تلمسك إيدي

و ف عنيكي مشاعري تدوب

و حشني همستك ليا

و قولة آاه بتحيي قلوب

....

سامحينى

ساعات لما تنادينى

بالاقينى ..

مانيش قادر أقول حاضر

و لا جايلك .. و لا جنبك تلاقيني

لا انا زعلان و لا خايف ..

و لا اتمنيت - و انا مسامحك -

في يوم انك تسامحيني

لكن موجوع ..

ومش عارف اقولك ليه ...

- و انا عاشقك – خاصمتيني

ساعات لما تناديني

باكون سامعك ....

و مستحلي صدى صوتك

و اسيبه يرن في وداني

و تتلخبط حروف الرد في شفايفي ...

و مهما حاولت ارتبها

بتتمرد على لساني

أحس ساعتها بجروحي بتألمني ...

كإن جروحي في بعادك بتتجدد

وترجع تاني تتفتح

و من تانى ....

و في خيالي أحس بلمسة من إيدك

بتتسحّب على جرحي تداويني

يطيب الجرح و الاقيني ...

ما انيش عارف أقولك ليه ..

– وانا عاشقك – خاصمتينى

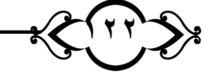
دا انا حتى بعيد عنك

ما بأقدرشى أشوف غيرك فى أحلامى

و لما حرف من اسمك يشاغلني ...

و ييجي غصب في كلامي

تروح البسمة مرسومة على وشِّي ..



و تتبعتر على كيفها

بدون ما اشعر في أيامي

و احس بدمعة محبوسة

بتتمرد على عيني

و الاقيني و انا بابكي باهيم فيكي .

ومش عارف اقولك ليه

- و انا عاشقك – خاصمتينى

و انا برضو ما باعرفش

احس بصوت خلاف صوتك

و بتدور لحظتي بيا ..

وانا تايه و مش داري

لأني غرقت في سكوتك

الاقي ذكريات شاردة بتندهلي ..

اعيش فيها ..

و اخاف اللحظة دى تفوتك

عشان لو فاتت اللحظة اللي...

مشاعرها بتحييني



بابات موجوع ..

و مش عارف أقولك ليه

- و انا عاشقك – خاصمتيني

ساعات بأهرب في أحلامي لأحضانك ..

و اروح لبعيد

اشوف نفسي على صدرك ..

و الاقيني فى نفس الحلم بأتواعد مع المواعيد

و جوه الحلم اقابل حلم يعرفني ...

و انا عارفه ..

و فاكره و بالمسه بالإيد

اقول يا حلم طول بيّا ..

الاقي حلم بعد الحلم من حضنك يصحيني

واقوم مفزوع ...

و مش عارف اقولك ليه

- و انا عاشقك – خاصمتيني

و لما ارجع ....

ادور فيّا عن صورتك ..



و انا خايف متعرفنيش

الاقي كل شئ فيا عليه صورتك ....

و حاضنها عشان ما يعيش

كأنك و انت نسياني ...

نسيتي طلعتك فيا ...

دفا في البرد ما يسيبنيش

ساعتها بالتقى نفسى

بأقول حاضر

و اقوم جايلك و حواليكي تلاقيني

وانام تاني على حجرك ....

و الاقيكي

بدون م أسال جاوبتيني

بإنك فى الغرام زيي .....

لا انا خاصمتك....

و لا انتي في يوم خاصمتيني

....

الشاعر في سطور

- الإسم / فهمى على عبد المطلب نصر
- الوظيفة / مهندس - رئيس شركة
- الحالة الإجتماعية / متزوج ولديه ولدين وبنتين
- صفحته على الفيس بوك

https://www.facebook.com/profile.php?id=١٠٠٠١٠٢٩٩٢٤٤٩١٩

صفحة شعر على الفيس بوك : مشاعر بجد

https://www.facebook.com/%D٩%٨٥%D٨%B٤%D٨%A٧%D٨%B٩%D٨%B١-%D٨%A٨%D٨%AC%D٨%AF/٨٧٤٣٩٠٤٤٢٦٥٦٣٨٦

صدر للشاعر

- ديوان سكت الكلام (شعر عامية) ٢٠١١
- ديوان لأ ..مش أصحاب (شعر عامية)٢٠١٨

الفهرس